



تأثير التدقيق الرقمي على جودة تقارير التدقيق الداخلي

م.د. سرى وليد اسماعيل⁽¹⁾ م. م سلام حسن عجيل⁽²⁾ المحاسب القانوني الدكتور شميم جميل حسين⁽³⁾

جامعة واسط / كلية الادارة والاقتصاد محافظة كربلاء / مديرية التخطيط والمتابعة

Shamim.j@uokerbala.edu.iq

sari.khodair1601@pgiafs.uobaghdad.edu.iq

المستخلص :

يهدف البحث الى بيان تاثير التدقيق الرقمي على جودة تقارير التدقيق الداخلي وعملية التدقيق الداخلية في ظل التحول الرقمي ، اذ اعتمدت الدراسة الحالية باعتماد المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبانة وزعت على عينة الدراسة المتمثلة بالمدققين الداخليين في دائرة صحة الكوت ، وباستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS) تم تحليل وتفسير البيانات للاستبانة المجاب عليها.

وتوصلت الدراسة الى تحسين دقة التقارير المالية والإدارية بفضل التدقيق الرقمي أصبحت تقارير التدقيق أكثر دقة وأقل عرضة للأخطاء البشرية مما يعزز الثقة في البيانات المالية والإدارية. كما أوصت الدراسة تعزيز استخدام أنظمة التدقيق الرقمي يجب على دائرة صحة واسط الاستثمار في أنظمة تدقيق رقمية متطورة تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتعزيز دقة وكفاءة التقارير .

الكلمات المفتاحية: التدقيق الرقمي ، التدقيق الداخلي، تقارير التدقيق الداخلي.

Abstract:

This study aims to demonstrate the impact of digital auditing on the quality of internal audit reports and the internal audit process in light of the digital transformation. The current study adopted a descriptive-analytical approach using a questionnaire distributed to the study sample, consisting of internal auditors in the Kut Health Department. Using the statistical program (SPSS), the data from the completed questionnaires were analyzed and interpreted.

The study concluded that digital auditing has improved the accuracy of financial and administrative reports. Audit reports are more accurate and less prone to human error, enhancing confidence in financial and administrative data. The study also recommended enhancing the use of digital auditing systems. The Wasit Health Department should invest in advanced digital auditing systems that rely on artificial intelligence and data analysis to enhance the accuracy and efficiency of reports

.Keywords: digital auditing, internal auditing, internal audit reports.

المقدمة:

يشهد الوقت الحاضر تطورات واسعة في مجال التكنولوجيا والتحول الرقمي السريع الذي تآثرت به جميع جوانب الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ونتيجة لهذا التحول واجهت المؤسسات تحديات عديدة تجعل من الضروري الاستعانة بالتكنولوجيا لإدارة أعمالها والاستفادة من فوائده التي تعود على العملاء والجمهور والإدارة نفسها، ولقد كان لهذا التطور تأثير على وظيفة التدقيق الداخلي.

يعني التحول الرقمي في التدقيق ان منهجية عمل الوحدة تتغير عن طريق تطبيق التكنولوجيا الرقمية، اذ حدثت تغيرات جذرية في إجراءات العمل والحصول على نتائج بسرعة وجودة عالية، وان التحول الرقمي كان له اثر على الرقابة والتدقيق الداخلي ولكون الوظيفة إدارة المخاطر في الشركات جزء أساسي من التدقيق الداخلي، الذي يتم استخدامه لتقييم الأنظمة والإجراءات وتقليل المخاطر بالتالي اصبح من الضروري على المدققين الداخليين التكيف مع هذا التغير الرقمي كونه يمنح الثقة في جودة التقارير الصادرة من قبلهم وبالوقت المناسب وتكاليف اقل. اذ يهدف هذا البحث الى التعرف على أهمية التدقيق الرقمي في التأثير على التقارير تدقيق الداخلية وجودتها.

المبحث الاول : منهجية البحث

أولاً: مشكلة الدراسة

يلاحظ ان التحول الرقمي فرض على جميع المجالات المهنية واهمها التدقيق والمحاسبة، ونتيجة للتطورات التكنولوجية والتحولات الرقمية دفع الوحدات الى التحول نحوها لتحقيق أهدافها، ونظرا لقلّة الموارد المالية والبشرية وقلّة الخبرات التي تؤثر على تقارير التدقيق الداخلية وجودتها لجأت اغلب الوحدات الى التحول نحو التدقيق الرقمي، وهذا فرض على المدقق والتدقيق الداخلي للعمل بقوة لمواجهة أي تحديات يفرضها التحول الرقمي على وظيفة التدقيق الداخلي وما يؤثر على جودة تقاريره التي يكون مسؤولاً عنها، ومن هنا ومما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في التساؤلات التالية:

1- ما اثر التدقيق الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي؟

2-ما اثر استخدام التدقيق الرقمي في تحسين اجراءات تنفيذ عملية التدقيق الداخلي؟

3-ما اثر استخدام التدقيق الرقمي في تحسين كفاءة وجودة تقرير التدقيق الداخلي؟

ثانياً: أهمية الدراسة

تبرز أهمية الدراسة في أهمية التحول الرقمي في تحسين جودة قطاع التدقيق الداخلي واثراً على جودة التقارير المالية التي تصدر نتيجة الاعمال التدقيق ومالها اثر على الإدارة وقراراتها، اذ ان التدقيق الرقمي أداة أساسية في تحسين أداء التدقيق الداخلي في المؤسسات وتعزيز جودة التقارير والتغلب على التحديات في استخدام التحول الالكتروني، وزيادة قدرتها على مواجهة التحديات في بيئة عمل وضرورة التوسع في المعاملات الالكترونية والعمل على التحول نحو التدقيق الالكتروني بشكل يتماشى مع الثورة الالكترونية التكنولوجية.

ثالثاً: أهداف الدراسة

في ضوء مشكلة الدراسة والتساؤلات المطروحة فإن الدراسة الحالية تسعى إلى تحقيق الأهداف الآتية: -

1-دراسة تأثير التدقيق الرقمي على جودة عملية التدقيق الداخلي.

2-تحليل تأثير التدقيق الرقمي على الكفاءة فهم كيف يسهم التدقيق الرقمي في تحسين عمليات التدقيق الداخلي واجراءاتها.

3- تأثير التدقيق الرقمي على التقارير معرفة كيف يساعد استخدام التكنولوجيا في تحسين دقة موثوقية تقارير التدقيق الداخلي.

رابعاً: فرضيات البحث

بناءً على الإشكاليات التي طرحت في هذه الدراسة يمكن صياغة الفرضيات بالشكل الآتي:

1- يؤثر التدقيق الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي.

2- ان استخدام التدقيق الرقمي في تحسين اجراءات تنفيذ عملية التدقيق الداخلي.

3-ان استخدام التدقيق الرقمي في تحسين كفاءة وجودة تقرير التدقيق الداخلي.

خامساً: اداة الدراسة

اعتمدت الدراسة الحالية منهج دراسة الحالة (Case Study) الذي يمتاز بالوصف التفصيلي الدقيق في المعلومات ذات العلاقة، فضلاً عن إمكانية الجمع في هذا المنهج، بين أكثر من أسلوب بحثي في آن واحد؛ لغرض الوصول إلى الأهداف والنتائج المرجوة عبر الاستفادة من التقنيات التي يوفرها هذا المنهج كـ (المشاهدات ، والمقابلات الشخصية بمختلف المستويات الإدارية)، والاطلاع على السجلات والوثائق المؤرخة للوصول إلى ادق التفاصيل من خلال المعلومات المتوفرة.

سادسا: أساليب جمع البيانات والمعلومات

ستعتمد الدراسة في جمع مصادر البيانات والمعلومات على الأساليب الآتية:

- 1- الكتب العربية والأجنبية
- 2- الرسائل والاطاريح الجامعية
- 3- الدوريات العربية والأجنبية
- 4- البرامج والتقارير العربية والأجنبية
- 5- الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت - Internet)

سابعا: حدود البحث

١-الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية تتمثل بدائرة صحة واسط

٢-الحدود الزمنية: فترة إعداد البحث على العام 2025.

المبحث الثاني : الجانب النظري

أولاً: التدقيق الرقمي والتحول الرقمي

هناك العديد من المصطلحات التي ترتبط بالتحول الرقمي وهي (الرقمنة) و(المعالجة الرقمية) و(التحول الرقمي)، والرقمنة هي "العملية التقنية لتحويل الإشارات التناظرية الى شكل رقمي، وفي النهاية الى ارقام ثنائية" اما المعالجة الرقمية فهي "عملية ادخال التقنيات الرقمية التي تتعامل بشكل أساسي مع التغيرات التي تسببها تقنيات النعلومات" وان دمج المعالجة الرقمية مع الرقمنة ينتج عنه التحول الرقمي (Gerit & Nathanaël, 2021) ويمكن تمثيل العلاقة بالشكل الاتي:



(امين واخرون، 337، 2023)

يقصد بالتحول الرقمي هو: "هو عملية استخدام التقنيات الرقمية لانشاء عمليات جديدة او قائمة ، وتجارب عملاء لتلبية احتياجات السوق والاعمال المتغيرة" (Peter et al., 2020,165) .

كما يعرف بأنه "الطريقة التي يتم بها إعادة هيكلة العديد من مجالات الحياة الاجتماعية حول البنية التحتية للاتصالات والاتصالات الرقمية" (الحداد، إبراهيم، 2021:24)

أما التدقيق الرقمي فيمكن تعريفه بأنه "هو عملية استخدام التكنولوجيا الرقمية والبرمجيات المتقدمة لتحليل البيانات المالية وغير المالية بهدف تحسين كفاءة ودقة عمليات التدقيق ويعتمد هذا النوع من التدقيق على أدوات مثل الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات الضخمة وتقنيات الأتمتة مما يمكن المدققين من الكشف عن الأخطاء والاحتمالات بكفاءة أعلى مقارنة بالتدقيق التقليدي ويشير إلى أن التدقيق الرقمي يمثل دمج تكنولوجيا المعلومات في عمليات التدقيق لتحسين دقة وكفاءة العمل وتقليل المخاطر المرتبطة بالبيانات. (عبد، 2022: 8)

1- أهداف التدقيق الرقمي

يهدف التدقيق الرقمي إلى تحقيق العديد من الأهداف أهمها: (الطائي، 2022: 10)

- (أ) يعزز الكفاءة والدقة والفاعلية اذ يقلل الأخطاء الناتجة عن العمل البشري عبر استخدام أدوات التكنولوجيا الرقمية.
- (ب) تحليل البيانات الضخمة بالسرعة والدقة العالية باستخدام التقنيات الرقمية.
- (ج) يكشف عن المخاطر والاحتمال مستخدماً الذكاء الاصطناعي التي قد تشير الى وجود احتيال.
- (د) توفير تقارير دقيقة وفورية في الوقت المناسب تساعد في اتخاذ القرارات بالوقت المناسب.
- (هـ) تحسين الامتثال من خلال الالتزام بالقوانين والمعايير عند القيام بالعمليات.

2- مداخل التدقيق الرقمي

تتمثل المداخل الرئيسية للتدقيق الرقمي في مايلي :- (القحطاني، 2022: 6)

- (أ) مدخل تحليل البيانات الضخمة **Big Data Analytics**: يعتمد على تحليل كميات ضخمة من البيانات للكشف عن الأنماط والمخالفات.
- (ب) مدخل الذكاء الاصطناعي: استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لتوقع المخاطر والتعامل مع المشكلات المحتملة قبل حدوثها.
- (ج) مدخل الأتمتة **Automation**: استخدام برمجيات مخصصة لتنفيذ العمليات الروتينية مثل جمع البيانات وفحصها.
- (د) مدخل تقنيات البلوك تشين **Blockchain**: يوفر البلوك تشين نضاماً شفافاً وغير قابل للتغيير لتسجيل البيانات مما يعزز الثقة في العمليات.

3- مراحل التدقيق الرقمي

تتميز عملية التدقيق الرقمي بمجموعة من المراحل التي تستخدم التكنولوجيا الحديثة لضمان جودة النتائج:- (الغامدي، 2019: 58)

- (أ) مرحلة التخطيط الرقمي : تحديد الأدوات الرقمية اللازمة للعملية ووضع خطة مبنية على تحليل المخاطر الرقمية.
- (ب) مرحلة جمع البيانات الرقمية : استخدام أدوات مثل برمجيات تحليل البيانات الجمع المعلومات من مختلف الأنظمة.
- (ج) مرحلة التحليل الرقمي : تحليل البيانات باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي والبيانات الضخمة لتحديد الأخطاء أو الانماط غير الطبيعية.
- (د) مرحلة إعداد التقارير الرقمية : إنشاء تقارير تفصيلية باستخدام منصات تفاعلية توفر معلومات دقيقة وفورية.
- (هـ) مرحلة المتابعة التكنولوجية : متابعة تنفيذ التوصيات وتقييم النتائج باستخدام أدوات المراقبة الرقمية.

4- ركائز ومتطلبات الأساسية للتحويل الإلكتروني الرقمي

يرى أن هناك بعض الركائز الأساسية والمتطلبات الأساسية التي يجب توافرها لتحويل المؤسسات من الأعمال التقليدية إلى الرقمية تتمثل في:(البلوشية، 2020: 5)

- (أ) الخطط والاستراتيجيات: حيث تعد من الأدوات الأساسية في تنفيذ التحويل الرقمي واستدامته، وهذا ما أكدته ، حيث أوضح أن آلية الرقمنة تعتمد وتبنى في الأساس على توافر استراتيجية واضحة من قبل مجموعة من ذوي الاختصاص في المجال تحتوي على أولويات وأهداف يجب تحقيقها مع توافر المتابعة من قبل الإدارات العليا لكي تضمن سر العمل بجودة عالية وبطريقة صحيحة. كما يجب الانتباه أنه عند صياغة استراتيجية المؤسسة يجب الأخذ بعين الاعتبار أن تكون تكنولوجيا المعلومات والموارد البشرية من ضمن عناصر الاستراتيجية، مع توافر المرونة فيها، نظراً لارتباطها بتكنولوجيا غير ثابتة من ناحية التطور والنمو البلوشية.
- (ب) الموارد البشرية: تعد الموارد البشرية العنصر المهم والأساسي في تطبيق آلية الرقمنة في أداء المؤسسات والمنظمات، لذا يجب على هذه الفئة المهمة صقل مهاراتها مع ضرورة توافر معارفها وخبرات تقنية لتضمن سهولة استخدام التكنولوجيا وتسخيرها في تحقيق أهدافها وتسهيل من تحقيق التحويل الرقمي.
- (ج) الأمن والتشريعات: يعتبر دور الأمن والتشريعات من الأدوار المهمة في تحقيق وضمان نجاح التحويل الرقمي بما تضمنه من تنظيم للعلاقة بين تقديم الخدمات وتلقيها من قبل الجهات المستهدفة. وتكمن أهمية وجود القوانين والتشريعات الخاصة بآلية التحويل الرقمي والتعاملات الإلكترونية في البيئة الرقمية ضرورية حتمية نظراً للاختلاف بين طبيعة الخدمات التقليدية عن الإلكترونية إن أهم الأمور التي يجب تتوفر عند التحويل الرقمي في بيئة المنشآت والأعمال هي تحديث القوانين والتشريعات التي تتماشى مع هذه الآلية لتضمن تجنب المشاكل التي قد تواجه المؤسسات والأفراد والحكومة الإلكترونية قد تتمثل في الجرائم الإلكترونية بمختلف أنواعها،

والتي قد تظهر نتيجة عدم تناسب النظام القانوني التقليدي والموجود وبين ما تتطلبه الحكومة الإلكترونية نتيجة التعاملات الإلكترونية.

(د) البنية الأساسية: إن قرار التحول من العمل التقليدي إلى الرقمنة يتطلب تحضير الجاهزية التقنية المعتمد على التكنولوجيا والانترنت في تقديم الخدمات، بحيث تتميز بالكفاءة في مواصفاتها بالإضافة إلى كفاءة القوى البشرية ومهارة الأفراد والتي يحكمها توفر سياسات منظمة للممارسات والإجراءات.

ثانياً: جودة تقارير التدقيق الداخلي

سننظر في التدقيق الداخلي والتقارير الخاصة بعملية التدقيق ومن ثم التعرف على تأثير التدقيق الرقمي على جودة تلك التقارير

1- مفهوم التدقيق الداخلي

يعرف التدقيق الداخلي بأنه "اما المعايير الدولية للتدقيق الداخلي فقد عرفت بأنها " بيان مهني يصدر عن مجلس معايير التدقيق الداخلي والذي يحدد المتطلبات اللازمة لتنفيذ مجموعة واسعة من أنشطة التدقيق الداخلي وتقييم ادائه" (بوزار وبودوارة:30،2019)

عرفها معهد المدققين الداخليين (IIA) بأنها "مجموعة من المتطلبات الإلزامية المستندة الى مبادئ، وتتألف من تصريحات توضح المتطلبات الأساسية للممارسة مهنة التدقيق الداخلي، وتقييم فاعلية الأداء، وهي متطلبات واجبة التطبيق دولياً على مستوى المؤسسات والأفراد على السواء، كما تضم تفسيرات توضح المصطلحات والمفاهيم الواردة في المعايير (IIA,2017,1).

2- اهداف التدقيق الداخلي :

يهدف التدقيق الداخلي الى تحسين المنشآت بصورة مستمرة وذلك عن طريق إضافة قيمة له وتحسين عملياته، وصولاً الى الجودة في الأداء واعداد التقارير المقدمة الى الجهات ذات العلاقة بما يتوافق مع سياسة المنشأة والتطورات المحيطة بها ، بالإضافة الى تحقيق الفاعلية للأنشطة وحماية الأصول واستغلال المنشأة لمواردها بطريقة ناجحة (النونو،29:2009).

3- التدقيق الرقمي وانعكاسه على تقارير التدقيق الداخلي

ان استخدام التحول الرقمي كان له انعكاسات على الأنشطة المختلفة في المنشأة ومن ضمن هذه الأنشطة هو التدقيق الداخلي وتقاريرها ، اذ ان التحول نحو التدقيق الرقمي يسهل من عملية التدقيق ومن الجهد والوقت المبذول وبالتالي على جودة عملية التدقيق ومن التغيرات التي طرأت على عملية التدقيق الداخلي هي : Maja, Vule, & Blazenka, (2022. 32).

(أ) زيادة استخدام تحليلات البيانات والذكاء الاصطناعي في عملية التدقيق الداخلي.

(ب) زيادة استخدام تقنية التدقيق السريعة (تقنية التدقيق الرشيقة).

(ج) تقليل من الوقت اللازم لاجراء عملية التدقيق واستثماره في اتمة عملية التدقيق الداخلي.

(د) زيادة استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدقيق.

ان استخدام التكنولوجيا في الوقت الحاضر يعد امراً بالغ الأهمية لتحسين كفاءة وفاعلية التدقيق الداخلي حسب معيار (1210A3) الصادر سنة 2017 الذي ينص على "يجب ان يكون المدققين الداخليين معرفة كافية بمخاطر وضوابط تكنولوجيا المعلومات الرئيسية وتقنيات التدقيق القائمة على التكنولوجيا المتاحة لاداء العمل الموكل اليهم". (IIA,2017,7).

4- العوامل المؤثرة على جودة تقارير التدقيق الداخلي

تم تقسيم العوامل المؤثرة على جودة تقارير التدقيق الداخلي الى (رشوان،أبو عرب:44،2022)

(أ) عوامل تنظيمية: تتمثل في الإجراءات والمهات والتخطيط لعملية التدقيق، إضافة الى تحديد كمية وحجم المعلومات والوقت اللازم لانجازه.

(ب) العوامل السلوكية: تتمثل في الأمانة والنزاهة واستقلالية فريق التدقيق اضافة الى الحياد.

(ج) العوامل الشخصية: تتمثل المؤهل العلمي والخبرة التي يتمتع بها المدقق إضافة الى التدريب الذي يتلقاه.

(د) العوامل العلمية: تتمثل الالتزام بالمبادئ والمعايير في عملية التدقيق واعداد التقارير واستغلال الموارد.

(هـ) العوامل التكنولوجية: الأدوات والتقنيات المستخدمة و استخدام التكنولوجيا الحديثة أدوات تحليل البيانات والذكاء الاصطناعي تعزز من دقة التقارير وفعاليتها برمجيات التدقيق الرقمية مثل أنظمة إدارة التدقيق Management.(السيد ، احمد،2019: 30).

5- مخاطر الرقابة في ظل التحول الرقمي

أما مخاطر الرقابة الداخلية في ظل التحول الرقمي فتتمثل بالتالي: إن الاعتماد على التحول الرقمي في مهنة التدقيق تحف المدقق بالعديد من المخاطر والتي تتمثل:- (السامراني الشريدة 2020: 22)

(أ) الاعتماد على نظم أو برامج تقوم بمعالجة البيانات بشكل غير دقيق أو تعالج بيانات غير دقيقة أو الإثنيين معاً.

(ب) دخول أشخاص غير مصرح لهم قد يتسببوا في تسجيل معلومات غير موجودة أو غير دقيقة أو غير مصرح بها وهذا من أنواع التلاعب أو الغش في تسجيل المعلومات المالية.

(ج) التغيير في بيانات الملفات الرئيسية لغير المصرح لهم.

(د) التغيير في النظام أو البرامج لغير المصرح لهم.

(هـ) الفشل في إجراءات تغييرات جوهرية في النظام أو البرامج.

(و) الفقد المحتمل للبيانات.

6- استخدام التحول الرقمي تحقيق ابعاد جودة التدقيق الداخلي

ويرى الخصاونة أن استخدام التحول الرقمي بالتوجه إلى التدقيق وفق آلية الرقمنة يساهم في تحقيق أبعاد جودة التدقيق كما يلي:(الخصاونة، 2015: 7)

(أ) تحقيق ميزة التكلفة: من حيث تخفيض تكلفة خدمات التدقيق وزيادة ربحية مكاتب التدقيق وذلك بإخضاع برمجيات التدقيق في تدقيق البيانات المالي، وهذا ما ساهم في إنجاز خدمات التدقيق بسرعة، وإنجاز أكثر من خدمة لعدد كثير من المؤسسات، كما يحقق وفر في الوقت اللازم للتخطيط وتحديد حجم الاختبارات من خلال نظم الخبرة، والذكاء الاصطناعي وهذا يتطلب مهارات ومواصفات وكفاءات في فريق العمل لتحقيق الأهداف المنشودة من عملية التدقيق بجودة عالية.

(ب) تحقيق الجودة: يساهم التحول الرقمي في مهنة التدقيق وخصوصاً في تنفيذ العمليات المالية في إنجاز مهام التدقيق بكفاءة وفاعلية، باستخدام برمجيات تساعد في تنفيذ مهام التدقيق مما يوفر وفر في الوقت والجهد المطلوب.

(ج) زيادة الحصة السوقية: يساهم التحول الرقمي ويؤثر في تحقيق جودة التدقيق الداخلي بما يوفره من سرعة ودقة في تقديم البيانات المالية وهذا ما يزيد من قدرة المنشآت على تحقيق التنافس، في ظل وجود تكنولوجيا المعلومات والتي تربط منظمات الأعمال مع مكاتب التدقيق للاستعانة بها في مهام التدقيق.

(د) تحقيق التميز: أن تكنولوجيا المعلومات تعطي ميزة تنافسية لمنظمات الأعمال بحيث تستطيع المنظمات من تقديم خدماتها ومنتجاتها، حيث تسعى منظمات الأعمال إلى الاستفادة منها واستغلالها فيما يحقق مصالحها، وتعتبر مكاتب التدقيق جزء من هذه المنظمات التي تستفيد من تقنيات التحول الرقمي واستخدامها في تحقيق مهامها بجودة عالية وتضمن حسن تقديم خدماتها للشركات محل التدقيق.

(هـ) تحقيق الإبداع: حيث أن الإبداع في استخدام التدقيق الإلكتروني يساعد المدقق على تصميم البرامج اللازمة لأداء مهام التدقيق كما تجعله قادر على تطوير الأنظمة الموجودة لكي تناسب وتلائم الأنظمة المحاسبية الموجودة باستخدام برامج الذكاء الاصطناعي وتطويرها وبرامج النظم الخبيرة.

المبحث الثالث : الجانب العملي

بعد التطرق إلى الجانب النظري إلى مفهوم وإساسيات تأثير التدقيق الرقمي على جودة تقارير التدقيق الداخلي كان لابد اظهار الجانب العملي في صورة تطبيقية على عينة من المختصين والمهنيين وهذا من اجل اعطاء وجهات نظرهم في تأثير التدقيق الرقمي على جودة تقارير التدقيق الداخلي وعليه لاختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة سيتم في هذا المبحث اجراء دراسة من خلال توزيع استمارة الاستبيان والتي تحتوي على اسئلة متدرجة تحت محاور

محدودة هي في الاصل اجابات عن التساؤلات المطروحة ومحاولة لأثبات أو نفي فرضيات الدراسة.

يتمثل الهدف من اعداد استمارة الاستبيان محاولة ابراز تأثير التدقيق الرقمي على جودة تقارير التدقيق الداخلي حيث تتضمن مقدمة من اجل تقديم الموضوع المستقصي عنه وتعريف المجيب بالهدف المرجو من الاستمارة وبين ان الاجابات المصرح بها ستبقى سرية ولن تستخدم ألا لأغراض البحث العملي وقد تتضمن اسئلة ديمغرافية عن العينة.

وقد تم تقسيم الاستمارة الاستبيان الى محورين

المحور الأول : تأثير التدقيق الرقمي

المحور الثاني : جودة تقارير التدقيق الداخلي

سوف يتم توزيع ٣٠ استمارة استبيان على عينة الدراسة.

أولاً : التحليل الاحصائي

سنتناول وصفا لمنهج الدراسة ولعينة مجتمع الدراسة كما تضمن ادوات الدراسة المستخدمة ونموذج الدراسة واخيرا تضمن الاساليب الاحصائية المعتمدة في تحليل الدراسة وفيما يلي وصف للعناصر السابقة الذكر.

- 1- **عينة الدراسة :** تكونت عينة الدراسة من (30) من المختصين والمهنيين ولقد تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية.
- 2- **منهج الدراسة :** في ضوء طبيعة البيانات المراد الحصول عليها تم استخدام المنهج الوصفي ، وذلك لان المنهج الوصفي يدرس ويصف العلاقة بين المتغيرات وصفا كمياً.
- 3- **مجتمع الدراسة :** لقد تمثل مجتمع الدراسة بالموظفين الموجودين في دائرة صحة واسط.
- 4- **المؤشرات الإحصائية :** اعتمد في التحليل الاحصائي على البيانات والمعلومات المستحصلة من البحث وقد تم استعمال أهم المؤشرات الاحصائية بما يلائم فرضيات البحث والتساؤلات الخاصة به وهي كما يلي:
 - أ- التكرارات والنسب المئوية : وذلك لمعرفة عدد ونسبة المستجيبين داخل عينة البحث.
 - ب- الوسط الحسابي المرجح : ويستعمل لمعرفة درجة موافقة العينة المبحوثة للتساؤلات.
 - ت- الانحراف المعياري : ويستعمل لمعرفة مدى تشتت اجابات العينة المبحوثة عن درجة الموافقة.

ثانيا : المتغيرات الديمغرافية للبحث : يبين وصف المتغيرات الديمغرافية لأفراد عينة البحث

جدول رقم (1) التكرارات والنسب المئوية للمتغيرات الديمغرافية للبحث

المتغيرات	مستويات المتغير	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	20	67%

33%	10	انثى	
33%	10	دكتوراه	
67%	20	ماجستير	التحصيل الدراسي
53%	16	محاسبة	التخصص العلمي
7%	2	مالية ومصرفية	
7%	2	ادارة اعمال	
33%	10	اقتصاد	
33%	10	اقل 5 سنة	
33%	10	من 5 سنة الى 10 سنوات	سنوات الخبرة
34%	10	اكثر من 15 سنة	

نلاحظ في جدول رقم (1)

- 1- فيما يخص متغير الجنس حيث كان تكرار الذكور هو الاعلى حيث بلغ 20 بنسبة 67% في حين كان تكرار الاناث 10 بنسبة 33%
- 2- وفيما يخص فئات التحصيل الدراسي فقد كان تكرار الاعلى للماجستير وهو 20 بنسبة 67% والدكتوراه بلغ 10 بنسبة 33%
- 3- وفيما يخص فئات التخصص في فقد كان تكرار الاعلى للمحاسبة وهو 16 بنسبة 53%
- 4- فيما يخص فئات عدد سنوات الخدمة حيث كان الاعلى هو تكرار فئة اقل من 10 سنوات 10 بنسبة 34%

ثالثاً: ادوات الدراسة

تم تصميم استبانة من اجل التعرف على تأثير التدقيق الرقمي على جودة تقارير التدقيق الداخلي، وقد تضمنت الاستبانة القسم الخاص بالمعلومات العامة الخاصة بعينة البحث ، حيث كان عدد اسئلة الاستبانة 10 اسئلة موزعة على محورين.

المحور الاول : تأثير التدقيق الرقمي

المحور الثاني : جودة تقارير التدقيق الداخلي

ثالثا : وصف وتشخيص متغيرات البحث

تتضمن هذه الفقرة وصف متغيرات الدراسة الرئيسية وتشخيصها والمتمثلة تأثير التدقيق الرقمي كمحور جودة تقارير التدقيق الداخلي ولتحقيق ذلك تم استخدام التحليلات الاحصائية الملائمة.

١-الايواسط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة الخاص تأثير التدقيق الرقمي

جدول رقم (2) ادناه يصف متغيرات البحث الخاص تأثير التدقيق الرقمي

ت	العبارات	وافق بشدة	وافق	محايد	لاوافق	لاوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يساهم التدقيق الرقمي في تسريع عمليات التدقيق الداخلي.	6	14	5	5	-	4.37	0.504
2	يساهم التدقيق الرقمي في تحسين أداء فريق التدقيق الداخلي.	10	12	5	3	-	3.96	0.494
3	تواجه المؤسسات تحديات عند تطبيق التدقيق الرقمي.	6	18	-	3	3	3.7	0.703
4	يقلل التدقيق الرقمي من احتمالية التلاعب في البيانات.	5	20	2	-	3	3.8	0.803
5	ان تكامل أدوات التدقيق الرقمي مع الأنظمة المالية والإدارية يسهل استخدام التدقيق الرقمي.	10	12	3	2	3	3.8	0.464
المعدل الكلي		6.17	12.67	2.5	2.17	1.5	3.16	0.465
المعدل العام		18.84		2.5	3.67		2.17	0.911

ان الوسط الحسابي الفرضي هو (٣)

1. وتشير النتائج الاحصائية بأن الفقرة الاولى من المحور الاول حيث بلغ الوسط الحسابي (4.37) والانحراف المعياري (0.504) وان الوسط الحسابي الموزون اعلى من الوسط الفرضي وهذا يدل على ان يساهم التدقيق الرقمي في تسريع عمليات التدقيق الداخلي.
2. في حين بلغ الوسط الحسابي للفقرة الثانية (3.96) والانحراف المعياري (0.494) وان الوسط الحسابي الموزون اعلى من الوسط الفرضي وهذا يدل على ان يساهم التدقيق الرقمي في تحسين أداء فريق التدقيق الداخلي.
3. في حين بلغ الوسط الحسابي للفقرة الثالثة (3.7) والانحراف المعياري (0.703) وان الوسط الحسابي الموزون اعلى من الوسط الفرضي وهذا يدل على ان تواجه المؤسسات تحديات عند تطبيق التدقيق الرقمي.
4. في حين بلغ الوسط الحسابي للفقرة الرابعة (3.8) والانحراف المعياري (0.803) وان الوسط الحسابي الموزون اعلى من الوسط الفرضي وهذا يدل على يقلل التدقيق الرقمي من احتمالية التلاعب في البيانات.
5. في حين بلغ الوسط الحسابي للفقرة الخامسة (3.8) والانحراف المعياري (0.464) وان الوسط الحسابي الموزون اعلى من الوسط الفرضي وهذا يدل على ان اكامل أدوات التدقيق الرقمي مع الأنظمة المالية والإدارية يسهل استخدام التدقيق الرقمي.
6. يشير نتائج البحث الى ان (18.84) من افراد عينة البحث متفقون مع مضامين هذه العبارات ، فيما بلغ معدل المحايدون (2.5) فيما بلغ المعدل الكلي للأفراد غير المتفقين مع العبارات (3.67) ، ويؤكد ذلك المتوسط الحسابي الكلي الذي بلغ (2.17) وبانحراف معياري كلي (0.911) . وتشير هذه النتائج الى هناك اتفاق جيد لأفراد العينة مع عبارات هذا المتغير المتمثل بتأثير التدقيق الرقمي.

رابعاً : الاوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة الخاص

جدول رقم (٣) ادناه يصف متغيرات البحث الخاص جودة تقارير التدقيق الداخلي

ت	العبارات	وافق بشدة	وافق	محايد	لاوافق	لاوافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	يساعد التدقيق الرقمي في تحسين دقة تقارير التدقيق الداخلي.	6	14	5	5	-	3.7	0.505
2	إن استخدام أدوات التدقيق الرقمي يقلل من الوقت المستغرق لإعداد	10	10	5	5	-	3.8	0.418

							تقارير التدقيق الداخلي.	
3	ان اعداد تقارير التدقيق الداخلي باستخدام أدوات التدقيق الرقمي تكون اسهل فهما مقارنة بالتقارير التقليدية.	5	18	-	3	4	3.6	0.696
4	استخدام أدوات التدقيق الرقمي يوفر الموارد المالية من خلال تقليل الوقت والجهد المبذول في إعداد تقارير التدقيق الداخلي.	5	18	4	-	3	3.7	0.696
5	يسهل التدقيق الرقمي في متابعة وتنفيذ توصيات تقارير التدقيق الداخلي.	10	12	3	2	3	3.8	0.463
	المعدل الكلي	6	12	2.8	2.5	1.7	3.1	0.424
	المعدل العام	18		2.8	4.2		2.12	0.84

ان الوسط الحسابي الفرضي هو (3)

1. وتشير النتائج الاحصائية بأن الفقرة الاولى من المحور الثاني حيث بلغ الوسط الحسابي (3.7) والانحراف المعياري (0.505) وان الوسط الحسابي الموزون اعلى من الوسط الفرضي وهذا يدل على ان يساعد التدقيق الرقمي في تحسين دقة تقارير التدقيق الداخلي.
2. وحيث بلغ الوسط الحسابي للفقرة الثانية (3.8) والانحراف المعياري (0.418) وان الوسط الحسابي الموزون اعلى من الوسط الفرضي وهذا يدل على ان هناك اتفاق على ان استخدام أدوات التدقيق الرقمي يقلل من الوقت المستغرق لإعداد تقارير التدقيق الداخلي.
3. وحيث بلغ الوسط الحسابي للفقرة الثالثة (3.6) والانحراف المعياري (0.696) وان الوسط الحسابي الموزون اعلى من الوسط الفرضي وهذا يدل على ان اعداد تقارير التدقيق الداخلي باستخدام أدوات التدقيق الرقمي تكون اسهل فهما مقارنة بالتقارير التقليدية.
4. وحيث بلغ الوسط الحسابي للفقرة الرابعة (3.7) والانحراف المعياري (0.696) وان الوسط الحسابي الموزون اعلى من الوسط الفرضي وهذا يدل على ان استخدام أدوات التدقيق الرقمي يوفر الموارد المالية من خلال تقليل الوقت والجهد المبذول في إعداد تقارير التدقيق الداخلي.

5. وحيث بلغ الوسط الحسابي للفقرة الخامسة (3.8) والانحراف المعياري (0.463) وان الوسط الحسابي الموزون اعلى من الوسط الفرضي وهذا يدل على ان يسهل التدقيق الرقمي في متابعة وتنفيذ توصيات تقارير التدقيق الداخلي.
6. يشير نتائج البحث الى ان (18) من افراد عينة البحث متفقون مع مضامين هذه العبارات ، فيما بلغ معدل المحايدون (2.8) فيما بلغ المعدل الكلي للأفراد غير المتفقين مع العبارات (4.2) ، ويؤكد ذلك المتوسط الحسابي الكلي الذي بلغ (2.12) وبانحراف معياري كلي (0.84) . وتشير هذه النتائج الى هناك اتفاق جيد لأفراد العينة مع عبارات هذا المتغير المتمثل في جودة تقارير التدقيق الداخلي .

المبحث الرابع : الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

1. تحسين دقة التقارير المالية والإدارية بفضل التدقيق الرقمي أصبحت تقارير التدقيق أكثر دقة وأقل عرضة للأخطاء البشرية مما يعزز الثقة في البيانات المالية والإدارية.
2. تسريع عمليات التدقيق الداخلي ساهم استخدام الأدوات الرقمية في تقليل الوقت اللازم لإجراء عمليات التدقيق، مما مكن المدققين من إنجاز مهامهم بسرعة وكفاءة دون التأثير على جودة العمل.
3. تعزيز الشفافية والمساءلة ساعد التدقيق الرقمي في توثيق العمليات والعمليات المالية داخل دائرة صحة واسط بشكل أكثر شفافية، مما قلل من احتمالية التلاعب أو الفساد.
4. اكتشاف الأخطاء والمخالفات بسرعة وفرت أنظمة التدقيق الرقمي إمكانية تحليل البيانات بشكل متقدم مما سهل عملية اكتشاف الأخطاء أو المخالفات المالية والإدارية فور حدوثها بدلاً من انتظار التدقيق التقليدي الذي قد يتأخر في كشفها.
5. تحسين الامتثال للمعايير الصحية والمالية بما أن دائرة صحة واسط تخضع لمعايير صحية ومالية دقيقة، فإن التدقيق الرقمي ساعد في ضمان الامتثال لهذه المعايير من خلال التحقق الآلي من البيانات والتقارير.
6. تقليل العبء على المدققين الداخليين أدى استخدام الأدوات الرقمية إلى تقليل العمل اليدوي على المدققين الداخليين مما سمح لهم بالتركيز على تحليل النتائج بدلاً من جمع البيانات بشكل يدوي.
7. تحسين التنبؤ بالمخاطر المالية والإدارية ساعدت التحليلات الرقمية في التنبؤ بالمخاطر المالية أو التشغيلية المحتملة داخل دائرة صحة واسط مما مكن الإدارة من اتخاذ تدابير استباقية لمعالجتها.

ثانياً : التوصيات

1. تعزيز استخدام أنظمة التدقيق الرقمي يجب على دائرة صحة واسط الاستثمار في أنظمة تدقيق رقمية متطورة تعتمد على الذكاء الاصطناعي وتحليل البيانات لتعزيز دقة وكفاءة التقارير.

2. تدريب وتأهيل الكوادر البشرية ينبغي توفير برامج تدريبية متخصصة للمدققين الداخليين على كيفية استخدام تقنيات التدقيق الرقمي لضمان الاستفادة القصوى من هذه الأدوات في تحسين جودة التقارير.
3. تحديث البنية التحتية التكنولوجية يجب تطوير وتحديث أنظمة تكنولوجيا المعلومات داخل دائرة صحة واسط لضمان توافقها مع أدوات التدقيق الرقمي بما في ذلك تحسين أمان البيانات وحماية المعلومات الحساسة.
4. تعزيز الشفافية والامتثال ينبغي اعتماد معايير واضحة للتدقيق الرقمي تعزز الشفافية والمساءلة، وتضمن الامتثال للأنظمة والقوانين المالية والإدارية المعمول بها في القطاع الصحي.
5. تطبيق أدوات تحليل البيانات المتقدمة استخدام تقنيات مثل تحليل البيانات الضخمة والتعلم الآلي لمراجعة التقارير بشكل أعمق مما يساعد في اكتشاف الأنماط غير الطبيعية والمخاطر المحتملة مبكراً.
6. تطوير نظام مراقبة مستمر إنشاء نظام تدقيق داخلي يعتمد على المراقبة المستمرة، بحيث يتم تقييم العمليات بشكل دوري باستخدام الأدوات الرقمية، مما يساعد في تصحيح الأخطاء فور اكتشافها.
7. تعزيز التعاون بين الإدارات تحفيز التعاون بين إدارة التدقيق الداخلي والإدارات الأخرى في دائرة صحة واسط من خلال مشاركة البيانات عبر منصات رقمية متكاملة مما يساهم في تحسين جودة التقارير واتخاذ القرارات المستندة إلى البيانات.

المصادر

1. عبد الفتاح محمود (2020) التدقيق الرقمي وتحليل البيانات التطبيقات والممارسات دار الكتب العلمية القاهرة، ص: ٨.
2. الطائي ، احمد (2022) تقنيات الذكاء الاصطناعي في التدقيق الداخلي والخارجي. دار المناهج عمان، ص: 10.
3. القحطاني ، عبدالله (2022) التدقيق الرقمي وتكنولوجيا المعلومات
4. السامراني عمار والشريدة نادية (2020) كور تقنيات الذكاء الاصطناعي باستخدام التدقيق الرقمي في تحقيق جودة التدقيق المجلة العالمية للاقتصاد والإدارة (18)، ص: 22.
5. البلوشية نوال بنت علي الحراسي نيهان بن حاري العوفي علي بن سيف (2020) واقع التحول الرقمي في المؤسسات العمانية، مجلة الدراسات المعلوماتية والتكنولوجية، المجلد 1 العدد 2 ص: 5.
6. السيد ، احمد (2019) التدقيق الرقمي واثرة في الكشف عن الاحتيال المالي دراسة تطبيقية على الشركات الصناعية رسالة ماجستير جامعة عين شمس، ص:
7. الخصاونة، ريم ، (2013) دور التدقيق الالكتروني في تحقيق المزايا التنافسية ودعم استراتيجية التدقيق الخارجي في مكاتب تدقيق الحسابات في المملكة الأردنية الهاشمية المؤتمر العلمي الدولي الثاني لكلية المال والأعمال جامعة العلوم الإسلامية العالمية، المملكة الأردنية الهاشمية.ص: 7.
8. امين، هروال محمد، عبد الحق، زياني، " واقع وظيفة التدقيق الداخلي في ظل التحول الرقمي – قراءة تحليلية لمخرجات التجربة الرقمية الهولندية"، مجلة البحوث في العلوم المالية والمحاسبة، المجلد (8)، العدد(1)، 2023.
9. Gerrit, S., & Nathanaël, B. (2021). Understanding the internal audit function in a digitalised business environment. Journal of Accounting & Organizational Change , 17 (02).
10. Peter, M. K., Kraft, C., & Lindeque, J. (2020). Strategic action fields of digital transformation: An exploration of the strategic action fields of Swiss SMEs and large enterprises. Journal of Strategy and Management, 13(1), 160–180.
11. الحداد، محرم، إبراهيم، محمد، " الثورة الصناعية الرابعة الذكاء الاصطناعي –التحول الرقمي"، النصر، معهد التخطيط القومي، 2021.
12. بوزار، لبنى، بودواره، هجيرة، " اثر خبرة المدقق على تحسين جودة التدقيق الداخلي"، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة الجليلي بونعامة، 2019.

13. Retrieved 05 16, 2019, from .13 (IIA. (2017, 01 01). المعايير (المعايير الدولية للممارسة المهنية للتدقيق الداخلي

14. النونو، كمال، "مدى تطبيق معايير التدقيق الداخلي المتعارف عليها في البنوك الإسلامية العاملة في قطاع غزة"، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، 2009.

15. Maja, K., Vule, M., & Blazenka, H. Z. (2022). Internal audit in the COVID-19 environment: Key aspects and perspectives of remote auditing. The European Journal of Applied Economics , 19 (01), 30-41.

16. رشوان، عبد الرحمن محمد، أبو عرب، هبة حمادة، " دور التحول الرقمي في تحسين جودة عملية التدقيق الداخلي"، مجلة الدراسات المحاسبية والمالية، لمجلد (17)، العدد (59)، 2022